الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
• رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
• رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران – طهران – شارع خرمشهر – رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢/ ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣٦١/ ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ –١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠/ ٩٨٢٦+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩/ ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الالكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

إن الله عز وجل فرض الجهاد وعظّمه وجعله نصره وناصره، والله ما صلحت دنيا ولا دين إلا به

قيادي بارز في حزب الله للوفاق:

نحن شركاء مع الشعب الإيراني في مواجهة العدوان الصهيو-أمريكي

الوفاق/ وردة سعد/ الحرب التي تخوضها المقاومة الإسلامية في لبنان في مواجهة جيش العدو على الحدود الجنوبية لها معاييرها ومعادلاتها وأساليبها وأسلحتها وهي حرب تُخاض بأعلى درجات القوة والشجاعة. وضعت المقاومة شروطاً وطنية عقلانية منطقية لإيقاف الحرب أولها أن تتوقف الاعتداءات الصهيونية، وأن يعود النازحون إلى قراهم، وأن يفرج عن الأسرى، وأن تتم عملية إعادة الإعمار، هذه شروط حزب الله المحقة، ورأينا أن العدو تفاجأ وصدم بقوة حزب الله، وهذا ما تمّ ذكره على لسان كبار المسؤولين الصهاينة، نقاط عديدة متنوعة ناقشناها مع السيد نواف الموسوي مسؤول ملف الموارد والحدود في حزب الله، فيما يلي نصّها:

■ ماذا يعني أن يعترف العدو الصهيوني مبكراً بأن حزب الله أفقده عنصر المفاجأة وأفشل خطته الاستباقية منذ اللحظة الأولى؟ وهل هذه هي المفاجأة الوحيدة التي صدمت العدو وأفشلت معظم مخططاته وحساباته في إدارة العدوان على لبنان؟

نعم، من المسائل المهمة أنه خلال الردّ على اعتداءات العدو، منعناه من أن يوقت هو بداية المعركة، ومن خلال تصريحات مسؤولي العدو يتبين أنه كان يخطط لضربة تطالنا فيما سمّاه «مجزرة قيادية» كانت ستؤدي عملياً إلى مجزرة واسعة، فاستبقنا ضرباته بهذه الضربة لمنعه من تنفيذ المخطط الذي كان يعمل له.

طبعاً من المفاجآت التي تحدّث هو عنها أيضاً حضور مقاتلي المقاومة في ميدان المعركة من الحافة الأمامية إلى بقية القرى، واليوم أيضاً أضيف إلى قائمة المفاجآت ضرب بارجة إسرائيلية على بُعد أكثر من ثمانين ميل من السواحل اللبنانية، ونعتقد أن لدى المقاومة القدرات التي تمكنها من تكبيد العدو خسائر فادحة مما يدفع به للتراجع وإلى طلب وقف إطلاق النار.

■ في ضوء ما بدأنا نسمعه من تصريحات لقادة العدو العسكريين خصوصاً من إمكانية إنهاء هذه الحرب دون شروط، واستحالة ما يطرحه النسق السياسي في كيان الاحتلال، ما هي تصوراتكم لنهاية هذه المواجهة العسكرية مع العدو؟ وكيف ستترجم المقاومة هذه البطولات الإعجازية لرجالها في الميدان وهذا الصبر العظيم لحاضنتها الشعبية؟

نحن متمسكون بتحقيق الأهداف الوطنية التي هي محل إجماع الوطنيين اللبنانيين، أقول الوطنيين اللبنانيين لأنه كما في كل بلد هناك صهيونية يعني مَن يخدم الأهداف الصهيونية. كما أن هناك صهيونية-فرنسية وصهيونية-أوروبية، هناك أيضاً صهيونية-لبنانية؛ لكن الوطنيون اللبنانيون يتمسكون بالنقاط الآتية:

- يجب أن يتحقق الإنسحاب الكامل والفوري من جميع الأراضي اللبنانية.
- يجب أن يمتنع العدو الصهيوني عن القيام بأي عمليات ضدّ لبنان.
- يجب أن يفرج العدو الصهيوني عن جميع الأسرى اللبنانيين دفعة واحدة ومن غير شروط.
- يجب إعادة العودة الفورية غير المشروطة لجميع النازحين إلى جميع الأراضي اللبنانية وإلى كل منطقة جرى تهجيرهم منها.

■ لا تزال كلمات سيد شهداء الأمّة الشهيد الأسمى سماحة السيد حسن نصرالله(رض) تتردد بقوّة في نفوس وعقول وعلى ألسنة أهل المقاومة بأننا سنعيدها أجمل مما كانت ويقصد بيوت الناس وأرزاق الناس، هل بدأتم كما عوّدتم شعبكم الإعداد لمرحلة البناء وإعادة الإعمار؟ وهل ستكون الأمور ميسرة كما كانت في الحروب السابقة في ظل الحصار الذي تمارسه الدولة وقوى العدوان في الخارج؟

عندما نتمكن من هزيمة العدو الصهيوني، فإن جميع القيود والشروط التي كانت تعيق إعادة الإعمار ستسقط وهذا ما سنحرص عليه، لأن هزيمة العدو وهزيمة العدوان الأميركي - الصهيوني على لبنان تعني إسقاط منظومة من القيود والشروط التي كانت تعيق عملية إعادة الإعمار.

أمّا من ناحية إعادة الإعمار تقنياً طبعاً هذا يحتاج إلى الكثير من الأموال التي نعتقد أن باستطاعة لبنان تأمينها سواء من اقتصاده الخاص أو من خلال تحويلات المغتربين أو من خلال الدعم الذي يقدم من الدول الصديقة والشقيقة.

وبما أنني أتحدّث إلى وسيلة إعلامية إيرانية، أودّ أن أتوجّه بالتحية إلى الشعب الإيراني البطل بقيادته الشجاعة التي فاقت كل حدّ في تقديم التضحيات لاسيما الشهادة العظيمة لقائد الأمة الإمام الخامنئي(رض) الذي اختار

إذا استمرت الحرب وأظهرت إيران قدرتها على الصمود، فإن التأثيرات التراكمية قد تمتد إلى التضخم في أمريكا، وثقة المستهلك، والأسواق المالية، وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة لترامب

أن يكون أول الشهداء في المواجهة وكان باستشهاده علامة نورانية كبرى نستهدي بها ويستهدي بها المقاتلون والمقاومون في جميع العالم. لقد قال لنا القائد أن نفسه العزيزة فداء لهذه الأمّة وفداء لهذا الوطن، ونحن نمشي على خطاه ونقول أن أنفسنا فداء لأوطاننا ولن نتأخر في تقديم التضحيات.

كما إنني أعبر عن فخري أننا شركاء اليوم مع الشعب الإيراني في المواجهة الميدانية التي نخوضها معاً بصورة منسّقة ضدّ العدوان الأميركي - الصهيوني ولا تهمّني الأصوات التي قد تندلع من هنا وهناك، وما هي إلا أصوات أميركية وإسرائيلية بلهجات محلية.

كما أودّ أن أعبر عن افتخاري بأننا شركاء مع الشعب الإيراني في هذه المواجهة. وكما أن الشعب الإيراني لم يتركنا وحدنا حينما كنّا تحت الاحتلال، نحن فخورون اليوم بأننا نقف إلى جانبه في مواجهة العدوان الأميركي – الصهيوني .

نعم، وبكل فخر، نحن شركاء معاً في هذه الحرب الدفاعية المقدسة التي نخوضها ضدّ حرب مفروضة بشعة غير أخلاقية عدوانية مقيتة يقوم بها أشخاص لا أخلاقيون مثل ترامب السفيه الذي لا يتمتع بأي خلق إنساني أو المجرم في حروب الإبادة العنصرية نتنياهو.

نحن اليوم فخورون بأننا نواجه أسوأ قوى وشخصيات في العالم. شخصيات يجمع العالم على أنها كريهة ويجب أن تسقط من ترامب إلى نتنياهو.

وفي الختام، أوجّه تحياتي إلى الشعب الإيراني البطل والشجاع، وأقول له نحن معاً في هذه الحرب التي تسعى لإنقاذ بلدنا من الاستعمار الخارجي، ومن الهيمنة الشيطانية، ومن القوى اللاأخلاقية.

خاص

من الصحافة الإيرانية

◄ تهديدات ترامب تعكس فشل المواجهة مع إيران

رأى الكاتب الإيراني «مرتضى غل بور» أن إغلاق إيران لمضيق هرمز في وجه المعتدين كشف ارتباك القيادة الأمريكية، حيث أظهر خطاب الرئيس الأمريكي تناقضًا واضحًا بين التوسل لإعادة فتح الممر وتهديد البنية التحتية الإيرانية، وصولًا إلى استخدام لغة مسيئة تعكس فقدان السيطرة السياسية والإعلامية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «إيران» الحكومية يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل، أن الانتقادات داخل الولايات المتحدة نفسها طالت مضمون خطاب ترامب، حيث أشار إعلاميون وخبراء إلى أن تهديد استهداف منشآت مدنية كالكهرباء يعد وفق القوانين الدولية جريمة حرب، ما يكشف حجم الإنزلاق في الخطاب الرسمي الأمريكي. وتابع: أن التناقض في الموقف الأمريكي برز خلال أيام قليلة، إذ انتقل الخطاب من التقليل من أهمية مضيق هرمز إلى المطالبة بفتحه بشكل ملح، وهو ما يعكس غياب استراتيجية واضحة، مقابل ثبات الموقف الإيراني الذي لم يتأثر بهذه الضغوط.

ولفت الكاتب إلى أن ردود الفعل الدولية والأمريكية، بما فيها مواقف شخصيات سياسية وإعلامية بارزة، أظهرت رفضًا واسعًا للتهديدات الأمريكية، معتبرة أنها تعكس نزعة عدوانية قد تقود إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين.

وأوضح أن الخطاب الأمريكي تجاه إيران يتناقض مع ممارسات وتصريحات مسؤولين أمريكيين بارزين، والتي تكشف حضورًا واضحًا للدوافع العقائدية في السياسة الأمريكية، بما يناقض ادعاءات "العقلانية" و"الحداثة".

ونوه الكاتب إلى أن هذا التناقض بين الادعاء والممارسة يعكس خللًا بنيويًا في النهج الأمريكي، حيث يتم الجمع بين أدوات القوة الحديثة وخطاب متشدد، ما يؤدي إلى سلوك عدواني يهدد الاستقرار الإقليمي والدولي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التهديدات الأمريكية لإيران تعكس هذا التناقض الحاد، مشددًا على أن صمود إيران كشف حقيقة هذا النهج، وأظهر أن الضغوط والتهديدات لن تنجح في كسر إرادة الشعب الإيراني أو إيقاف مسار تقدمه.

◄ خلف غطاء «الإنقاذ».. كيف أحبطت إيران مخططًا أمريكيًا سريًا؟

رأى الكاتب الإيراني «محمد صدرا مرادي» أن المعطيات الميدانية المرتبطة بإسقاط طائرات ومروحيات أمريكية جنوب أصفهان تكشف زيف الرواية الأمريكية التي تحدثت عن عملية إنقاذ طيارين، مشيرًا إلى أن المؤشرات تدل على محاولة تنفيذ عملية خاصة استهدفت المنشآت النووية الإيرانية أو سرقة مخزون اليورانيوم المخصب، إلا أنها فشلت بفعل تدخل القوات المسلحة الإيرانية في الوقت المناسب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز» يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل، أن موقع إسقاط طائرات "C١٣٠" لا يتطابق جغرافيًا مع منطقة البحث المفترضة عن الطيارين، ما يثير تساؤلات جدية حول طبيعة المهمة، خاصة أن المسافة إلى الحدود كانت أقصر بكثير من نقل الطيار إلى عمق الأراضي الإيرانية، وهو ما يقوض الرواية الأمريكية.

وتابع الكاتب: أن العملية المعلنة للإنقاذ لم تكن تتطلب استخدام طائرات "هركولس"، في ظل توفر مروحيات مدعومة بطائرات تزويد بالوقود، ما يعزز فرضية وجود مهمة أخرى، لافتًا إلى العثور على بقايا مروحيات "MH٦" الخاصة بالقوات الأمريكية، والتي تُستخدم عادة في العمليات الخاصة الدقيقة وليس في مهام البحث والإنقاذ.

ولفت الكاتب إلى أن قرب موقع الحادث من منشأة نطنز النووية يعزز الشكوك حول استهداف مخزون اليورانيوم، خاصة مع تقارير دولية تشير إلى وجود كميات مهمة في تلك المنطقة، ما يجعلها هدفًا محتملًا لأي عملية تخريب أو سرقة. وأوضح أن قيام واشنطن بمحاولة حجب صور الأقمار الصناعية، بالتوازي مع قصف طرق محيطة بموقع الحادث، يعكس محاولة لعرقلة وصول القوات الإيرانية وإخفاء أبعاد العملية، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تدعم فرضية العملية السرية الفاشلة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن ردود الفعل الغاضبة للرئيس الأمريكي، وتهديداته اللاحقة، تعكس حجم الإخفاق الذي تعرضت له واشنطن، مشددًا على أن إحباط العملية يبرز جاهزية إيران وقدرتها على التصدي لمثل هذه التحركات المعادية.

◄ قصف «جامعة شريف» يكشف استياء الصهاينة من تقدّم إيران

اعتبرت صحيفة «شرق» الإيرانية أن استهداف جامعة شريف الصناعية في طهران يعكس تصعيدًا خطيرًا في استهداف البنية العلمية الإيرانية، حيث أصابت صواريخ عدة مباني حيوية داخل الجامعة، ما أدى إلى أضرار واسعة في منشآت تعدّ من أهم ركائز البحث العلمي والتكنولوجي في البلاد. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل، أن الهجوم الذي وقع فجر الإثنين قرب ساحة آزادي أدى إلى انفجارات متعددة داخل الحرم الجامعي، طالت كليات الهندسة الكهربائية والمدنية، ومراكز أبحاث النانو والبيئة، إضافة إلى مراكز الحوسبة والمعالجة، فضلًا عن مبانٍ إدارية أخرى، ما تسبب باضطراب كبير في البنية التعليمية والبحثية.

وتابعت الصحيفة: أن الأضرار لم تقتصر على الجامعة، بل امتدت إلى البنية التحتية المحيطة، حيث تضرر مركز للغاز في المنطقة، ما أدى إلى تسرب الغاز وإخلاء عدد من المنازل المجاورة، وسط تدخل فرق الطوارئ للسيطرة على الوضع ومنع تفاقم الأزمة. ولفتت إلى أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة استهدافات طالت مؤسسات أكاديمية خلال الأسابيع الماضية، في مؤشر على توجه ممنهج لضرب القدرات العلمية الإيرانية، خاصة أن عشرات المراكز البحثية تعرضت لهجمات مماثلة، في ما يُعدّ انتهاكًا واضحًا للأعراف الدولية.

وأوضح التقرير، استنادًا إلى شهادات ميدانية، أن شدّة الانفجارات وحجم الدمار، مع تصاعد الدخان الكثيف وانهيار أجزاء من المباني، ما يعكس طبيعة الضربة المركزة التي استهدفت مواقع حساسة داخل الجامعة.

ونوّهت الصحيفة إلى أن الجهات المعنية باشرت بتقييم الأضرار تمهيدًا لإعادة الإعمار، مؤكدة أن العملية التعليمية تأثرت بشكل مباشر، حيث تمّ تعليق الدوام وتعطلت الأنظمة الأكاديمية مؤقتًا نتيجة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن استهداف المؤسسات العلمية لن يوقف مسار التقدم في إيران، مشددة على أن إعادة البناء ستتم سريعًا، وأن الإرادة العلمية ستبقى قائمة رغم محاولات التخريب والاعتداء.